إصدارات رابطة الكُتاب العرب
26

اسكُنيني

ديوان شعر غنائي

هاني عشرة

رابطة الكُتاب العرب
٢٠٠٦

اسم الكتـــاب : اسكنينى

اسم المـؤلف : هانى عشرة

اسم الناشــر : جمعية رابطة الكتاب العرب المشـهرة بـرقم ١٦٨١.

رقم الإيـداع : ٣٩٤١

سنة الطبـع : ٢٠٠٦

زوروا موقعنا ...

www.geocities.com/arabwritersunion

الطبعة الأولى

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدى و نبي محمد بن عبد الله ، خير من أهدى إلى البرية أجمعين ، أما بعد ..

تمضى رابطة الكُتاب العرب فى عامها الثالث بخطى سديدة نحو نشر الثقافة العربية عامة و المصرية خاصة على الدنيا أجمعين ، و قد اتجهنا نحو الحوار مع الآخر من أجل حياة أفضل باسم الإنسانية و الإنسان و ما ورثه من أرث ثقافى خالى من الوحشية و الحيوانية ، آملين أن تكون الثقافة هى ذلك المعول الذى يهدم وثنية الحروب و الأطماع الإنسانية ، كما نأمل أن تعود الثقافة الداخلية إلى حالها السابق الذى هجرنا إلى دول آخر ، فما يملكه المبدع المصرى من ثقافة و رقى حسى ، هو تاج على جبين البشرية جمعاء ، و ختاما لا أملك سوى دعوة لكل مبدع ليتكاتف معنا من أجل حياة أفضل لا يسودها إلا الفكر و الرقى النفسى و الحسى .

إسلام عامر على
عضو منتدى الكُتاب العرب بجنيف - سويسرا
حاصل على لقب سفير الأدب العربىّ لعام ٢٠٠٤
رئيس مجلس إدارة و رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب و الفكر

مقدمة

يؤمن قلمى تمام الإيمان أن الأغنية لا تميل لأن تقيد نفسها فى ديوان يحرقها ، فهى تعشق [سوق الكاسيت] ، و هو ايضا يبادلها نفس الشعور و أكثر منه ، بل هو يبحث عنها كثيرًا إن كانت جيدة و مميزة ، و لكن للأسف الشديد أصبح سوق الكاسيت حكرًا على أصحاب المصالح ، و قد انتشرت الكلمات الرديئة فى زمن الأحوال المقلوبة ، هذا و كون الأغنية فى الأساس قصيدة كتبت بالعامية ، ألفاظها تتميز بالسهولة و غير معقدة ، و لذلك قررت تقديم ما أكتبه من أغانى متواضعة فى سلسلة دواوين متتالية ، هذا واحد منها ...،

هانى عشرة

الإهــــداء

على الرغم من صعود روحها إلى السماء فهى معى ...

فى العقل حين أفكر ...

فى الخيال حين أتأمل ...

فى العين حين انظر ...

و فى القلب دومًا ...

.. أمى ..

الشـاعر

تقديم .. حبات العقد

بسم الله الرحمن الرحيم ، و الصلاة و السلام على خير البرية سيدى و حبيبى محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء و المرسلين .. أما بعد ...

استهل كلماتى التى أطلقت عليها (حبات العقد) بنبذة صغيرة عن وصف يجول بذهنى ، عن أدباء اليوم و ما ينتج عنهم من أغنيات معظمها للأسف يستحى السمع عن سماعها ، بل و فى الأحيان الأخرى نسد آذاننا عن سماع كلماتها الموجعة ، لذا كان لابد من التجديد و الإتجاه لأقلام شابة ترتقى بذوق هذا المجتمع و إحساسه المرهف ، فالشعب المصرى بطبعه ذواق و ذو حس عالى ، و قد فاجأنى أحد زملائى بإصدارين من إصدارات رابطة الكتاب العرب للشاعر هانى عشرة ، و الذى لم أره حتى الأن ، برغم تحمسى له ، و الشروع فى كتابة هذه الكلمة

لتكون ضمن حبات العقد فى إصداره الثانى (اسكنينى) ، ففى الحقيقة عندما قرأت ديوانه الأول و الذى نشرت له دراسة بصحيفة رأى الشباب بقلم الدكتور حسن السمان ، اعجبت بأسلوبه كثيرًا و اعجبت أكثر عندما قرأت ديوانه الثانى ، الذى وضح بين حبات عقده المتماسكة مدى قوة و تماسك هذا الشاب ، و تطوره فى مجال الأغنية ، فقد لاحظت تقدم مستواه كثيرًا فى أغنياته [اسكنينى ، ليه بتخاف ، ما تصدقيش ، كان ليك] و غيرها الكثير ، فأنا شخصيًا لكل ذلك أتوقع له مستقبلا براقا فى هذا المجال ، و الله الموفق ،،،

الكاتب الصحفى الكبير

محمد زهران

مدير تحرير أخبار اليوم


اسكنيني

الباب الأول

اغاني رومانسية و دراميه

شافوا بعنيهم

كدبـوا الكدبـة و صـدقتيهم

و لا قالـولك شافوا بعنيهم

انى بخون الهوى و العهد

و ان الحب خـلاص اتهـد

و انتى الشـك ملاكى بجـد

جايـة بتبكى و طالبـة الرد

أنا أكبر م الرد عليهم

أنا ساكت مش قايل حاجة

لو هيكون فـ سكاتى بعادك

أصل عيونى مش محتاجة

إنى أبـرأ نفسـى قصـادك

و لا هضعف و أرد عليهم

لمــا قالــولك إنى بخــونــك

و ان القلب معادش أسيرك

كان نفسى يكـون رد عيونـك

عمـر عيونى ما توفى لغيرك

كان لازم يوم كدبتهم

و مادام صدقتى ملامهم ليّه

يبقــى بعــادنـا هــو الحــل

ومادام شكيتى فـ حبى وفيّه

يبقى الوعـد مـا بينـا اتحـل

يومينك عدوّ بكل ما فيهم

اسكنينى

طــاوعى قلبـك .. اسكنينى

عيشـــى بين قلبى و بينى

صــدقينـى و قلبـى جنبـك

مــش هينــدم لحظة قلبك

دوبى فـ الحضن اللى حبك

يــلا بالحـــب املكينـــى

* * *

يـلا مـا نضيعـــش ثانيـــة

مـن حيـــاتنـا و عمـرنـا

ده الهــوا و العشـــق دنيـا

لـــو نعيشـــهـا لبعضنـا

كل عمـــــرى ملك ليكى

دى الحياة فـ نظرة عنيكى

اللى بيها .. بتأسرينى

قلبى بيطمــن عينيكى

و انتى ويــاه متخـافيش

مستحيل أقسى عليكى

صعب أى جراح تعيش

سلمى للحب و أرضـى

قربى ده الحلـم وردى

و بعيونك .. احضنينى

و بيدور الكلام

و بيـدور الكــلام فـ عينيــك

بتســأل بيــن و بيــن نفســك

ليه رغم الحب باقسى عليك ؟

ليــه بظلــم فيك و نا نفسك ؟

*   *   *

حبيب العمـــــر انا مظلـــوم

بعيش أحـــزان بتكســـرنى

على كتفى جــراح و همــوم

و ده بــــس اللى غيــرنــى

*   *   *

و عـــارف إننـا اتغيــــرت

ما عـدتش حضنــك الدافــى

لكن فـ البعد ما فكـــرت

و قلبى نحيتك صـــــــافى

بلاش أرجوك أشوف يأسك

* * *

و لا غيـــرنى حب جديد

و حبك أغلى شئ فـ الكون

بلاش فكرك يروح لبعيد

ده مش معنى عذابى أخون

ما حدش فيّا بينافسك

ليه بتخاف؟

لــو كان فينـا حـد مـاحسش

إن التـانى بالنسبـا لـه

ساكن جـوّه فـ قلبـه معشش

و شغل عقله و طار بخياله

* * *

يبقى تعالى حبيبى نتفارق

و نكون زى الضى البارق

يلمع .. بس فـ ثانيـة يفـارق

و إحنا بنتشاهد فـ جماله

* * *

ونسيب بعض و نفضل ذكرى

ممكن جدًا ننساها بكره

مـن أيلمـنا تفضـل فكـرة

رافضـة يسـوق الحب دلاله

* * *

ليه بيفرق بينا كسـوفك ؟

ليه بتخاف من إيدى كفوفك ؟

عايزة تسلم .. منعك خوفك

خايفـة كلامهم .. قلبك ماله ؟

وداع يا حـــوا

م النهـاردة وداع يا حـــوا

لعشـــق كل بنـــاتـك

ده الخـداع بيزيدنى قـوة

و انســـى كل آهــــاتك

* * *

كل ما أعشـق واحدة منهم

فجــأة تتغير قـــوام

و اللى كان بيبان فـ عينهم

مـش بينطــق بيـــه الكلام

سابوا جرح فـ قلبى جوا

مهمـا اقـابـل عين جميلة

عمرى ماضعف و لا اعود

و ارجع انـــدم كل ليلة

ع اللى بيخونوا الوعود

و اكره الكــون و الوجود

* * *

بعد ما شوفت فـ هواهم

كل غـــدر الكون فـ ثانية

مش ح أمن يوم معاهـم

مش رح اعشق مرة تانية

ده الزمان مش هو هو

دور الخـــداع

كلمتين .. لحظة عتــاب دمعتين قالـوا الوداع

كدبتيــن زادوا العــذاب و الحنين وياهـا بـاع

* * *

كان فـ عينها دمع زايف إترسم بس بجـــراءة

جت برعشة قلب خايف عرفت تمثل ببـــراءة

الوفى فـ دور الخداع

وقتها كان صعب أعشق لو يلومها كبريـــائى

وقتهـا الفجــر شقشــق انتهى ليل التـــلاقى

و ابتدى وهم الضياع

حبها كان طيـف و راح بس مش نادم عليهـا

بعدهـا برغم الجـــراح كان هدية من عينيها

قبل ما لقى العمر ضاع

ما تصدقيــش

هابعــد يومين و ارجــع هنــا

بس لهـــوانـــا و حبنـــا

حساد كتير .. من غير ضمير

هيـوقعـــونـا فـ بعضنـــا

لو جـــم قالــوا لك قلبى بــاع

أو يوم قالو لك حبى ضاع

ما تصدقيش أغدر أنا

ده كل يــوم فـ بعــادى عنــك

جــوايا فجـر الشوق هيدن

و كل لحظـــة اغيبهـــا عنـك

هتمـر قاسية و صعبة جدًا

هارجع نكمل حلمنا

مهما قالــوا كدّبيهـــم

بس بين نفســك و بينــك

قـولى طيب .. ريحيهم

بيئى الأحــزان فـ عنيكى

عشـان يسيبهم مننا

حبى ليكى فـوق كلامهم

ساكنـــة نـــار الغيرة فيهم

حبنا بيزيـــد ألمهـــم

فـــوتى الفرصـــة عليهم

صونى شوقنا و عهدنا

الوفى مش ضعف

كنت بوفـــيلك بصـــــدق

بشوق و حب ما ينتهوش

و الوفى مـــش ضعــف لأ

ده كان سمو ما تعرفوش

* * *

يا ريتنى صدقـت الصحـاب

قالو لى إن الشوق عذاب

و الوفى فـ الحـب ضعــف

كانـــوا فاهميـن الكتاب

اللى أنكتب فى الحب أصلك

بعتنى و بينـــت أصـــلك

طلعوا صح ما يكدبوش

قالولى أخدع فيك وألاعبك

أضمـــن هـو اك أكثر وقلبك

و أبين إنك شخص عادى

و مش بيفـــرق عندى حبك

و اقول هواك ما يهمنيش

هـلاقى حـب مـا ينتهيـــش

ساكن العين و الرموش

خليتلى طعم الدنيـا مـررّ

وصعب تانى بالحب هرضى

أصله فصـل نفـاق مكرر

هـــوّا كـده الحب النهـاردة

كلامه كدب مصدقوُش

حبك خلاص

قلبك خـلاص مبقاش عشانى

حبك خـــلأص مـــا يهمنيش

مكتـوب تكـونى لحـد تـــانى

و مكتـوبلى من غيرك أعيش

* * *

مـش معنى رفضـى لابتسامك

بـإن حبــك كان جنــــــــون

مرضـاش يهز الشوق مكانتك

لـــو إن قلبـــك يـــوم يخـون

خليكــــى فـ عيــونهم ملاك

يـا أحلـى وردة .. مـا تدبلـــش

* * *

اللى انكتب لعينيكى

إوفــى و عيشــى عشــانه

د نـا لما افكــر فيكى

بحُــط نفســى مكــانــه

و اقول لعينك إبعدى

و اقــول لعينى مــا تحلميــش

* * *

كنتى زمـان المُلهمــة

و خــرّجتى شعـرى م الضلوع

بس الحقيقــة المؤلمة

إحنــا افتــرقنا بــدون رجـوع

لازم نسلم للقــــدر

دلوقتى شوقنا .. جنون و طيش

ما فكرتيــش

لما قالــولك إنى بخـــونك

و ان قلــوبهم خـــايفة عليكى

لو ســـــألتهم بـس عيــونك

كانوا من إمتى خافوا عليكى

ليه ما صدقتى و مسألتيش

مــــا فكــــــــــــرتيـــــــش

ما حاولتيش

إنك تـدى لنفســك فرصـــة

تفكــر ى فيها قبــل بعـــادك

و انك تدينى نفس الفرصة

إنى أبــــر أ نفســـــى قصادك

فجأة بعدتى فـ لحظة طيش

محـــــــــــاولتيــــــــش

ما فهمتيش

إن كلامهم كــدب فـ كــدب

و نار الغيرة بتملا عينيهم

جم و عليا علنــوا الحرب

و انتى بعادك ده بيرضيهم

سيبتى الشك ما بينا يعيش

مــــــا فهمتيــــــــش

أحسن قرار

مهما الفراق حايكون مرار

البعد هوا أحسن قرار

ده حرام نعيش من غير أمل

من غير شعاع نور محتمل

ده اليأس فينا بيكتمل

و الوهم هو الإنتظار

* * *

الكل رافض حبنا

الدنيا و الناس و الزمن

و ظروفنا دايمًا ضدنا

و العمر صعب يكون تمن

و عذابنا دايم ليل نهار

ليه نسيب سنينا تضيع هدر

وفـ يوم حانبعد .. مرغمين

نرفـــع رايتنـا للقـــدر

و نسلم الشـوق و الحنيـن

ملناش بديل أو اختيار

صدقنى هابعد مـش ناسيك

و عارف انك مش حاتنسى

شئ صعب أبعد عن عينيك

و المستحيل هـو انى أنسى

ده العمر بعدك ويل و نار

كان ليك

يرحم يا قلبى أيـــام زمـــان

كان ليك حبيب بيخاف عليك

وقت المحن و الجـــرح كان

هـــوّا و بـــس يحس بيك

* * *

كان حضن دافى عليك حنون

و انت عيشتــــه فـ آهــــاتك

وانت اللى برده بسوء ظنـون

صممت يخرج من حيـــاتك

من نظرة الشك فـ عنيك

* * *

دلوقتى بعـــده الكل ظلمـــك

حتى القـــرايب و الصحـاب

مين اللى هيشاركك فـ ألمـك

راح اللى يوفـى بغير حسـاب

و انت اللى ضيعته بايديـك

* * *

داق العـــذاب و اتحملتـــه

و غصب عنـــه حقيقـى راح

عمـــرك بغيــــــر ه كملـــه

واشرب بقى الويل و الجراح

تستاهل اللى هيجرى فيك

سحابة صيف

نسينا فـ بعدنا الأشواق !

وليه راجعين يدوّب صورة

حبـايب بس ع الأوراق

و حـاجة ما بينا مكسورة

* * *

و ليـه سـاكت و بتخبى

تسيبنى فـ حيـرتى بتـألم

و نـا شـايفك هنـا جنبى

و رافـض حتى تتكلـم

تطمن قلبى أنا المشتاق

* * *

فى ايه خـلانا نتجـافى

و إيـه يمنعنـا نتصـافى

و يفضل بينا أى خصام

سحابة صيف تعدى قوام

و نرجع قصة للعشاق

* * *

أنا راضـــى بأى عتـــاب

و لو يجــرحنى و حياتك

كدة وجــودك كأنه غياب

لأن البعـــد فـ سكاتـــك

و توهنا بين بعادك و فراق

عندك أمـــل

عنـدك أمـل القلب يســـامحك

بعد ما شوفت بعينى خلاص

لســه بكل براعـــة ملامحـــك

بتمثـــل دور الإخـــلاص

* * *

شوفتك ماشيـــة بخطـوة بطيئة

مع غيرى و فرحانـــة بتغنى

إوعى تقولى دى صداقة بريئة

أمّـــال ليه بتخبيهـــا عنى

و لا الوضع كتير حساس

غلطة عمـــرى إننـــا دلعتـــك

و ما كنتـــش م الأول حـازم

كل ده حقـــك منا عودتك

و اديتـــــلك أكتر م اللازم

من غير أى سبب و أساس

أيوه انا قلبى كتير عــدالك

و ده مش معناه إنه ضعيف

يا ما أخد م الشوق و ادالك

كان بيحبـــــك حب عنيف

كان بيحب بكل حماس

مش بتفرق .. كله عـادى

فـــوق لسانها بتترســـــم

مش هاممهـا يزيد عنادى

لـــو لغيـــــرى بتبتســـم

حتى هجـر انها لفــؤادى

كلــــــــه عــــــادى

* * *

شايفة مش من حقى اغير

مش هاممها يوم شعورى

كتبت السطـــــر الأخيــر

لما قالت مــش ضرورى

حبى ليها أو ودادى

يبقى حقى ابعد و اسيبهـا

و لا أتحمـــــل كمـــان

ليه عيونى يكون نصيبها

الدمـــوع دايما عشــان

حبى ليها و ابقى راضى

قولـــوا ليها يا الجـايين

بتلمونى ع الخصـــام

لـــو تنسيهـــا السنيـــن

الغــرور حارجـع قوام

لسه لحن الحب شادى

مستحيــــــل

كلمة واحدة حافظـــة فيهـــا

و بتقـوليهـــا فـ كل وقـــت

و مش بيفرق حبى عنـــدك

أو بعـــانـــدك أو زهقـــت

أيـــوه زهقـــت حفظتهـــا

مليت سمـــاعهـــا كرهتها

ساكنك غرور ملهوش مثيل

مســـتحيـــــــــل

* * *

نفسى أعــرف عايــزة ايه

فجـــرك المغـــرور بيدن

كـل معنـــــى بتتطقيـه

جراح و عند و صعب جدًا

عيزانى أركعلك و أسلم

و ارفـــع الرايـة و كفوفى

مش مهم جـراح بتألـــم

المهـــم أنــك تشـــوفى

ضعف قلبى فـ كل وقت

عودى بتوفى و توعدى

قبل ما يفـوت المعـــاد

لو شوقـك انـــك تعندى

هاتشـــوفى و بحق العناد

هاتشوفى كل جراح و ويل

قالولك كدة

قالـــولك كـــــدة   و شكيتى فيـــــه

كـــــلام ده و ده   و ملامهم عليـــا

ملاكى أسيـــــة   بإيديك كســـرتى

هوانا و هجـــرتى   رضيتى بكـــده ؟

* * *

قالولك يا عمـــرى   بخونك .. حبيبتى

و كان حلم عمرى   تـــرديلى غيبتى

بــــــدال مادتيهم   الفرصة فـ ايديهم

و قالوا كده

ده شكك فـ حبـــى   مـــلانى جــراح

و جـــرحك لقلبى   ده بايــــن ولاح

و باعـــت عينيكى   و بايـــن عليكى

حبيبتى الرضا

الباب الثانى

أغانى شعبية

مسلسل حب

مسلسل حب عايشينه

قلـــوبنا همـــا أبطـالـه

و ليلنا نهارنـا حاسينه

يا محلى الحب يا جماله

* * *

العاشق مغرم بحبيبته

و الأشـواق هى الإثبات

و الشاعر دايما ملهمته

توحيله بأجمل عبارات

نفضل ندى العمر بحاله

* * *

وطنا عشقـه ده متقدر

و الأسرة الحب بيملاها

تملـــى حبنـــا بيكبـــــــر

و دايمـــا روحنـــا نلقاها

بتجرى عليه و رايحاله

* * *

فـ الفرح وفـ الجرح الصاحب

تلقاه واقف جنب اصحابه

الكل بيعـــــرف فـ الواجـــب

و الوفى كل الناس أحبابه

و الجار للجار مهما جراله

هـــو أنتى

هـو انتى طلعتى منهـــم

و نـا قال إيه فكرتك غيرهم

أتاريكى زى بنــات يامــا

كلمـــة توديهـــم و تجيبهم

* * *

شكلك يعنى مــش بيقـول

كدة بالساهـــل حـــد ينول

منـــك أى كلام علطـول

غير بعد ما تتعـــذب عينهم

* * *

قلبك كان مغـرور و بجـد

كان شئ صعـــب يكلم حد

و يــدوب نظــرة كدة ع القد

لهفــة و شـــوق قلبك بيّنهم

*   *   *

لو كنت لقيتـــك شئ تـــانى

و عشـــان أوصل ليكى أعانى

كنت اوهب لعنيكى زمـــانى

و أعيش عمرى اتمنى حنينهم

*   *   *

أنا بقى كـدة مـا بيعجبنيــش

حبـــك يعنـى مـا يلــزمنيش

دى اللى عايزها معّايا تعيش

توفى كتير لعيونى و تصونهم

لو رفضـــونى أبوكى و أمـــك

و زرعوا ما بينا بحور الشوك

مش حيـــأس و حـــاقول لعمك

عايـــز اتجـــوز بنت أخوك

* * *

هـــو الحـــب فـ شرع أبوكى

شئ متحــــــرم على قلبيـــــن

وامك طاوعته وانتى سابوكى

بين أشـــواق و نـــدم و حنين

و انت يا قلبى كمان ظلموك

* * *

يظهـــر أبوكى معقـــد حبـــة

أو مخــــدوع بيخلـــص فينـــا

وامك دايبة فـ ابوكى محبة

و لا راضيـــة تتوسّـط لينا

قلبى إيه ذنبك .. ليه رفضوك

* * *

هو الحب يا ناس ممنــوع

لو ابوكى صمم يرفض قلبى

هادخل عمك فـ الموضـوع

يمكـــن يقنـــع ابوكى بحبى

و يوافق و يقول مبروك

لاوع

بلاش الحقيقـة و لاوع فـ حبـك

تـلاقـي حبيبـك بيجـرى عليك

تصونه و توفى و تعشق بقلبـك

حايأسـى حبيبك و يجرح عنيك

* * *

تعانده حايزعل وتقدر تصالحـه

تطـاوعـه حايبعد يسيبك فـ جرحه

و مهما تبانلك دموعه فـ ملامحـه

ما تضعفش لحظة ويصعب عليك

* * *

ده عصر المشاعر الجميلة انتهى

و كانت وردة دبلـت وراح وقتها

ومانعش دور الحبيب اللى يخلص

حبيبـــك بكلمة تلاعبه و تخلص

* * *

و بكره تجـــرب و تعرف بنفسك

فـ بحـر الخيانة ما جدش ينافسك

حاتغلـــط و تندم و ترجع و نفسك

تعوض ما فاتك و تنسى ماضيك

* * *

و عـــارف كلامى ده حيرة و آلام

لكن دى يا صاحبى حقيقة الغرام

يا بخـــت اللى بكاك بمـــر الكلام

و لا اللى يسيبك و يضحك عليك

مادام عشقت

و مادام عشقت لازم تكون

مخلص قوى و طيب حنون

و عشان سكن الحب قلبك

لازم تكـون مخلص فـ حبك

و لـــو نطقت كلمة بحبك

توفى و مــش ممكن تخـون

*   *   *

الحب شئ سامى و جميل

إحســـاس بيعـــلا بالقلوب

وياه مفيش شئ مستحيـل

هـو الأمـــان بين الدروب

يبقى الحبيب دنيا و كون

جوة الهوى حتــلاقى نفسك

ويــلاقى قلبك لـــه صــــديق

هتجربه و تعـرف بنفســـك

إنك بغيره تكــون غريـــق

فى بحر شك و سوء ظنون

الحب معنى بيعيش ما بيــن

قلـــوب بتعشــــق بعضها

و مادام عشقت يبقى السنين

حتتـــور الكـــون وحدهـــا

تلقى الحياة بإحساس و لون

مفيش فايـدة

مفيش فايدة مـــع الأيـــام

ماهش رايدة جراحى تنام

مفيش فايدة .. ماهش رايدة

و نـا جـــوايا نـــار قايدة

*   *   *

و حقى الحلم طول مابعيش

بقـــول لنفسى ماتمليـــش

و شوف أخطائى و اعالجها

و ربك بكـــــرة يفـرجها

و تتعدل .. مافيهـــا كــــلام

مفيش فايــــدة مــــع الأيام

*   *   *

أحاول مـــرة و التانيـــة

وما يأسشى و أبات مغلوب

ماجيبـــش الذنب ع الدنيا

و مش هاخد غير المكتوب

و برضـى بالنصيب دايمًا

و لـــو جـــوايا بحـــر آلام

مفيش فايدة مع الأيام

* * *

إيمـــانى فـ قلبـى مـالينى

و صبرى ســلاح بيحمينى

و مهما يا زمنـــى هتألـــم

أدينـــى يـــا دنيـــا بتعلم

بأمـــــر الله أنـــا مسلـــم

بإيـده يحقـــق الأحـــلام

مفيش فايدة مع الأيام

لا سلام و لا كلام

كدا هــو تنســـــانا قـــوام

لا ســـلام و لا حتـــى كــلام

و معدى عامـــل مش شايــف

و بتتكـــــــر أى غــــــرلم

*   *   *

براحتـــــــك يـــا عــــــم

بشوقـــــــك يـــا سيـــدى

ده قــــــربـــــــك مهـــــم

لكـــن مـــــــش بايـــــدى

بعدت و عندت و قلبك عملها

طب ابعـد بجد وخليك فاكرها

برغم الأمانى ليه قلبك أنـانى

بيزرع معانى البعاد والخصام

كدا هو تنسانا قــوام

لا سلام و لا حتى كلام

* * *

إرمى الســـلام طيب

خلـــى الكـــلام طـيب

د حنـــا اللى كان بينا

طـول عمره شئ طيب

و لا عمره كان آلام

كدا هو تنســـانا قوام

لا سلام و لا حتى كلام

تقصد إيه ؟

وضـــح أكتر تقصـد ليـه

قـــول أتكلـم خـايف ليه

ضاعت منـك فجـأة قـــوام

كل وعـــودك و الأحـــلام

جاى بغموضك ناسى عهودك

جاى بتـدارى كلام فـ كلام

هات م الآخـر و اوعى تخبى

و اللى فـ قلبـك قولوا لقلبى

قولوا زهقـت من الإخلاص

قول للقلـب الصافى خلاص

قولوا انا تعبتك و أصرخ فيه

قول أنا قلبى معـــدش أسيرك

لو فـ الحب معدش مصيرك

شايف البعد فـ وحى خيـالك

أحســن م القـرب و أبقالك

طب بتلف تدور على إيه

حانسى أيامك و ابعــد روح

كل كلامــك نار و جروح

وقت خصامك بان بوضوح

حتى سلامك مش مسموح

خد جوابـاتك .. كل ورودك

أنا حلك مــن كل وعـودك

و ابعد جرحك قادر أطفيه

إلزم حدك

إلزم عندى يا حلو حدودك

و امـــا اتكلم تبقـى ردودك

على قدك كدة و انت قصادى

مش قسوة وتغيير ع الفاضى

أحسن أهدك و الغى وجودك

اتعلـــــم إزاى تتكلـــــم

ويّـا عينينـا يرحـم أيامـك

كان حلمــك تيجى و تسلـم

و احنـا نحـن نرد سلامــك

و تسمّعنا ساعتها سكوتك

إنت نســيت لمــا عليـت

فجأة يا حلـو مساعدتى ليك

نفسك قــدرت و علينا كبـرت

و نسيت كل جمايلى عليك

و جاى بتخلف كل عهودك

ماشى يـــا عــم انكـــر أيامى

و لا تستاهـــل كلمـة لوم

و انكر حتى أشواقى وغرامى

بس مسير هيجيـــلك يـوم

يا للى بتنكر كل وعودك

عايــزة الحق

عايزة الحق و لا ابن عمه

قلبى ما عدش الهوى بيهمو

و اتقتلت فيــه الأشـــواق

كـــره الحب و شايفــه نفاق

كل كلامــه جميـل بــرّاق

و فى الآخـــر ينتهى بخناق

و الناس بكره علينا يتلمو

يبقى من الأول ما بـــلاش

أخـــدع فيكى و تخدعى فيه

نسمّع بعض كلام غشاش

نعمـــل مــــن حبنـــا أغنية

و ندوق بكرة عذابه و ألمه

زمن الإخلاص ولى خلاص

وزمن الحب الصادق ولى

ولى كمان زمن الإحساس

ونا مش عايز يبكى أتسلى

و ارجع أشارك قلبك ندمو

يمكـــن كل كلامى اتغيـــر

يمكــن برده مـن ورا قلبى

يمكـــن ظلم زمـــانى بيغير

خلى جــراحى بتمنع قربى

جنبى عيونك ليه بتظلمو

بعلـــن فشلى

إنى أغيــر مـــن تفكيـــرك

وانى أحـــدد خـــط لسيرك

باين واضـــح مـــش لـــواع

مـــش بيعـــاند و لا خدّاع

و لا أبعد و أعيش من غيرك

بعلـــــــن فشـــــــلى

* * *

أنا ما يأستــش ويـــا عينيكى

رغـم أننـــا دايمًا يا حياتى

كل ما عـــاتبك و اقوى عليكى

أضـعف لما تقولى وحياتى

وارجع تانى فـ الحب أسيرك

بعلــــــن فشـــــــلى

رغم إنك يا حبيبتى بريئة

بس عنيدة و بحر غموض

ممكن تقلبى كدة فـ دقيقـة

ممكـــن تخلفى أى وعـــود

بس انا قادر على تغييرك

بعلـــــــــن فشـــلـــى

أحســن حــاجة

إزاى بس هــرد جمــايلك

وانتى بعيدة و نــا مش طايلك

و جميل بعدك أحلى ما فيها

الأشــواق ويــاكى خــديها

أنا مش هنــدم لحظة عليها

أنا مش هغصب قلبى يحايلك

*   *   *

كان لازم أعــرف م الأول

إن الغــدر فـ طبعـك عادى

إن هواكى ممكـن يتحـول

أول ما عيـون غيرى تنادى

دا نتـى فـ عز ما كنتى الحلم

شافـت عينى معـاكى الظلم

و اهى فرحانة بغدرك بيها

قلبى معاكى عاش مجــروح

مـن غيرك هيعيش متهنى

إبعدى .. قربك مش مسموح

من غيرك هافرح و هغنى

بعلنهـــا و بكل وضـــــوح

عايزة الحق .. بعادك عنى

أحسن حاجة انتى عملتيها

كل ما فى الموضوع

آسف كلِ ما فى الموضوع

من خدمة أشواقى مرفوع

قلبك رفـــع مـــؤقت بس

لحد ما بس تفوق و تحس

إن غـرورك مبيخلصـش

و هتفضل شهرين ممنوع

* * *

إنت غلــــط لازم تتحمل

و جنيت لمــا بعدت عليا

شهرين بعـد لازم تتكمـل

ده جزاء منى لهجرك ليا

و ابكى عشان ترجعلى دموع

هتســـــدد للحـــب ديـونك ،

و هتـــــدفـــع فواتير الشوق

و هتندم ع البعـــد عيـــونك

هنـــرجعلك خـــط الشـــوق

و نخلى الشهرين أسبوع

بعد ما توهت فـ بعدى غرقت

جاى مش عاجبك تغيير حالى

جـــاى دلوقت ما فـات الوقت

لأ و بتســـأل ببساطـــة مالى

فوق متعش دور المخدوع

يلا يا عشــاق

يلا يـا عشـــاق نجــدد

نبقى أحـــدث فـ الغــرام

فـ الهوى و الشــوق نحدد

مــش حبــايب و الســلام

* * *

ننسى أيـــام قيس و ليلى

كل شئ أصبــح جـــديد

لو مــودرن الحب يحلى

و المـــلل يبعـــد بعيـد

لمـــا يحكـــم أى بعــد

ليــه نخلـــى الدمــع نهـر

فيها إيه ما نشوفش بعض

يوم .. يومين أو حتى شهر

إيه حايحصل يا سلام

*   *   *

و كفاية يا عشــاق نقول

كل الكلام أصبــح قــديم

و بلاش نكتر م الفضول

نفتحها محضر سين و جيم

و نطوّر الشوق والحنان

و نحب ع المــوضة كمان

كل الظــروف اتغيرت

و بقى الزمـان غير الزمان

و الحب ما بقاش بالكلام

نفس السؤال

عودى لعيون حبيتك

قلبى وحشاه ضحكتك

ودعى الوهم الحزين

واقطفى الشوق والحنين

من جناين رقتك

قلبى مش قد الغياب

و أنتى مش قد العذاب

أو بريئة فـ غربتك

ليه مشيتى فـ دروب الرحيل

لما كان شئ مستحيل

يوم أتوه عن سكتك

عودى ليه بحر الدموع

ماتخافيش وقت الرجوع

مش هعاتب دمعتك

و اسألى نفسك سـؤال

يا للى مش ممكن تخونى

و اسألى نفس السـؤال

لما تيجى لنـــور عيونى

ليه فراق عين عشقتك

لسه بتخيـل رجـوعك

إيدى ضمـاكى فـ حنـــان

لسه بحلم بين ضلوعك

يلقى قلبى بحـــور أمـــان

غايبَة و انتى فـ وحدتك

مين يا قلبى ؟

أى وصف هيــوفى أمى

هــو انا هــاكتب بدمى

الكلام مفيهوش معــانى

حتى لو كان شكل تانى

عمــره ما يقــدر حنانى

للى داوت يــامــا ألمى

*   *   *

و مين يا قلبى ..

م ِاللى يدعيلى فى صلاته

ربنا ينــور طــريقى

و المــولى بيحقق مراده

لأنه بحر عطــاء حقيقى

مين يا قلبى .. إلا أمى

مين يا قلبى

م. اللى بيداوى الجـروح

لمــا يظلـــم حــد فيك

م. اللى بيقولهالى .. روح

ينصرك على مين يعاديك

مين يا قلبى .. إلا أمى

*　*　*

أنقــى قلبى و أوفى عيـن

اللى يــدى بـــدون حدود

حضـــن دافى م الحنيـــن

أغلى إنســـان فـ الوجـود

مين يا قلبى .. إلا أمى

الباب الثالث

قصائد و اغاني الاطفال

ضعف المسألة

طيب و ضعف المسألة هيحلها ...

كدة بالسهولة المطلقة ...

لازم نضحى ...

ماعرفش ليه الحل دايمًا ...

يبقى كلمة إعتذار ...

سهل فـ نظرنا ...

نقولوا إيه المشكلة ...

يا خونة حبة إنتظار ...

مش صعب حل المسألة ...

مش معضلة ...

لو بس صف الكل ...

يبقى متحد ...

لو كلنا نصدق ...

كتير مع نفسنا ...

و نقول حقيقة أمرنا ...

من غير ما حد يهمنا ...

يبقى مفيش من وسطنا ...

واحد حزين ...

نسكن سوا مع بعضنا ...

بحر الحنين ...

رح نتولد و كأننا ...

من غير مشاكل ...

مرتاحين .

خلّيت إيه ؟

فـ عز شبابك و تقول يأس ...

خليت إيه للناس التانية ...

حول يأسك شدة بأس ...

متضيعش فـ عمرك ثانية ...

إبدأ واجه زى الوحش ...

هوّا اليأس ده برده يصح ...

لما تواجه و ما تتجحش ...

إبدأ تانى و فكر صح ...

و ما ترميش العيب ع الدنيا ...

* * *

يأسك وهم و زيف و كابوس ...

و العيب نابع من جواك ...

و مفيش حاجة اسمها منحوس ...

إسعى يا عبد و نا اسعى معاك ...

مش كدا هوه و لاّ حاجة تانية .

لو دايمـــا

لو دايمًا نسأل نفسينا ...

ليه الدنيا بتغدر بينا ...

لما تشوف فـ عنينا الفرحة ...

نعتب و نلوم و نقول جارحة ...

هى الفرحة كتيرة علينا ...

*   *   *

ليه بيجمعنا نفاقنا عليها ...

و بنتفق الغدرماليها ...

و احنا بقيت أوقاتنا خناق ...

بس ساعتها نكون فـ وفاق ...

تشهد حتى بكدة ليالينا ...

*   *   *

لما اليأس يدق الباب ...

نجرى و نفتح للأحباب ...

دايمًا نهوى الاستسلام ...

نحلم بيه فـ كل الأحلام ...

ليه اليأس بيسكن فينا ...

* * *

ليه أحلامنا اللـ حلمناها ...

تطلب حاجة غيرنا بناها ...

من غير جهد و كدة بالساهل ...

و نقول إحنا بداله نستاهل ...

ليه بنبص فـ إيد بعضينا ؟

* * *

دعوة يا ناس إن احنا نفوق ...

ننزل و نجاهد فـ السوق ...

قبل ما نندم و ما ينفعش ...

قبل ما نبكى و ما ندمعش ...

و قبل ما تسرقنا السكينة .

ياللى يائس م الحياة ...

ياللى مش راضى بحالك ...

لسه واقف انتباه ...

لسه بتشاهد جمالك ...

* * *

للكفاح سلم و عاهد ...

إتعب الروح فيها ناهد ...

تلقى ذاتك لو تجاهد ...

خلى زمنك يبقى شاهد ...

خلى جهدك رأسمالك ...

* * *

قول كلام معقول شوية ...

مش تقول انك ضحية ...

مرة تفشل .. مرة جاية ...

فيها تنجح .. دى القضية ...

مين اللى يشقى يوم بدالك ...

* * *

جوة عقلك ليه يعسكر ...

أى شئ رافض تفكر ...

قول لروحك فيها نكر ...

بعد طعمك المر سكر ...

بس قوّى إحتمالك .

واحشـــانا

واحشانا يا دنيانا ...

عايشين و مش عايشينك ...

لما الجراح تملانا ...

دايمًا نكون فاكرينك ...

*   *   *

نشكيلك الأوجاع ...

لما نكون فـ ضياع ...

اللى هجرنا و باع ...

هوه اللى كان خداع ...

و لا دا حكم سنينك ...

*   *   *

نعتب على الأيام ...

لما نكون فـ ظلام ...

و اما نعيش فـ سلام ...

ننساكى فـ الأحلام ...

دايمًا نكون ناسيينك ...

* * *

دايمًا عليكى نلوم ...

نرمى عليكى هموم ...

رافضينها لينا تدوم ...

تملا سمانا غيوم ...

عايزين نكون عايشينك ...

و سامعك يا أمى و سامع دعاكى ...

بقيلى بيمنع دمارى و هلاكى ...

و لحظة فراقك دى لحظة ضياعى ...

ما طقش أعيشها ...

و مالهاش دواعى ...

و ليه تبدأى إنتى بالبعاد ...

عارف يا حبيبتى ده حكمه لربى ...

و مش للعباد ...

و رغم ان قلبى بيهتف بقوة ...

و يبكى ساعات ...

و يطلب يشوفك يبوس فى كفوفك ...

لكن فى النهاية .. بيعرف حدوده ...

و إنه ما يملك فى دنيا وجوده ...

كتير الأمانى ...

و رغم ان بُعدك بيقتل معانى ...

جميلة فـ حياته ...

بيرجع لربه و يدعى فـ صلاته ...

يقول يا إلهى أمانتك إلهى ...

أمانتك أمانتك ورجعت لعندك ...

و لما نادتلها لبّت ...

و لما طلبت يا ربى ردينا ...

دى عهدة سايبهلنا ...

إنت فـ ايدينا .

الشجـــرة

الشجرة اللى بتدى كتير ...

بيحدّفها الناس بالطوب ...

لكن ربك عنده الخير ...

ده ربك دايمًا رب قلوب ...

* * *

يا إنسان ...

كلام الناس مش هو الصح ...

مهما يلومو و يقولو عليك ...

و مادام شايف نفسك صح ...

كافح و اعمل اللى عليك ...

خلى فلاحك هو سلاحك ...

مهما الناس تعتب و تلوم ...

دايمًا فى أعداء لنجاحك ...

و مفيش حاجة بالساهل يوم ...

دى كل حاجة و ليها عيوب ...

* * *

يا إنسان ...

الغيرة طبع البنى أدمين ...

مهما كانو و فـ أى مكان ...

و أى نجاح له ناس حاسدين ...

و ده شئ مذكور فـ القرآن ...

و الحالة ماشية بالمقلوب .

وبيعجبنى كسوف ياسمينـا

ويا شقـاوة أحمـد طـارق

ودة إجـرامه يكفىّ مدينـة

لسـة صغيّر بـس سـوابق

*   *   *

مرمر كان زورها بيوجعها

الدكتـور عمّـورا سمعها

إداها حقنة زادت أوجاعهـا

خلص نفسه و هرب فارق

*   *   *

قالـو حنركب فـ الحنتـور

بس ميـن اللى عليه الدور

مروان باشا جـــــه بيـــزور

خلى الحـــالة تشد طوارئ

* * *

مروان قال ماشى مش جالس

ياسمينا قالت فض مجالس

عمورا و احمد زعلم خالـص

نازلة دموع مرمر تتسابق

* * *

لمّا الـــولا عمـــورا اكبـــار

الولا أحمـــــد بقى جبـــار

مـــــروان خـد ياسمينا و طار

مـــرمر كبرت و بتتخانق

عمـــورا

لما الواد عمورا اسم الله

بيروح و يجيب طلبات مامته

تشهدله الشموسـة الطلة

و يحـب الناس سحر طعامته

* * *

حاجة جميلـة انـه بيتعلم

أول مـــا بيعــــرف يتكلـم

طاعة مــامــا وليها يسلم

و يقول حاضر .. مش يتألـم

شوفوا إخلاصه وحيوّا أمانته

* * *

و يبر الوالدين مـن قلبه

زى ما أمره رسـوله و ربـه

يعمل خير .. مش شرير

عــارف الصـح و عقله كبير

جوّة قلوبنا عظيمة غلاوته

* * *

عــارف طبعــًا إن كــلام

بــابــا و مــامــا مش أوهــام

دايمــــًا بيبيـــص لقــدام

لو مّن صغره صلى و صام

يرفع راسه و تعلا مكانته

الشاعر في سطور

- مواليد محافظة البحيرة - مدينة ادكو فى ١٠/١٠/٧٨
- عضو مجلس إدارة رابطة الكُتاب العرب .
- صحفى بجريدة (أخبار الأدب و الفكر) التي تصدر عن رابطة الكُتاب العرب ، و له عمود ثابت بها .
- صدر له ديوان سابق بعنوان (سحابة صيف) .
- يعمل فنى أجهزة بشركة بترومنت للبترول [حقول بور فؤاد (بتروبل)] .
- له العديد من الأعمال بإذاعة و تليفزيون الإسكندرية .
- له ديوانان آخران تحت الطبع ، إصدار رابطة الكُتاب العرب .

تحليـــل

الأغنية مرآة الإنسان

بقلم الشاعر السكندرى القدير : جابر بسيونى

الأغنيـة هـى مـرآة الإنسـان فـى كـل زمـان و مكـان ، فـإذا أردت أن تتعرف على ملامح إناس قد عاشوا فى زمان أو مكان آخر ، عليك بدراسـة أغنيـاتهم ، فهـى تعكس العادات و التقاليد و قبـل كـل ذلـك الثقافة المعيشية عندهم ، بالإضـافة إلـى معرفـة شـكل الحـوار بينـهم مـن خـلال ألفاظهـا المسـتخدمة ، و الأغنيـة لـون مـن ألـوان الكتابـة الأدبيـة و لهـا أصـولها الفنيـة و تقنياتهـا الإبداعيـة ، و هـى لا تقـف عنـد حـد الإبـداع بالكلمـة بـل لابـد أن تمتـد ليشـملها اللحـن و الأداء الصـوتى ، و لكـن الصـعوبة إكتمـال هذا المثلث للأغنيـة (الكلمـة و اللحـن و الأداء الصـوتى) لجـأ الكثيـر مـن كتابهـا إلـى جمعهـا و إصدارها فى كتاب أو كما يسمى - عرفا - ديوان .

و مـن هـذا يسـتطيع الشـاعر تحديـد ملامـح أغنيتـه قبـل كتابتهـا مـع شرط توافر الإلهامـة الأولى أو كما يسمى الخيط ، و بنـاء علـى مـا تقدم نستطيع الدخـول إلى مجموعـة أغنيـات الشاعـر الموهـوب (

هانى عشرة) من خلال الوقوف أمام عدد منها و ألقاء الضوء الأدبى عليه .

كما أشيد بإدراكه ماهية كتابة الأغنية ، التى تتبلور فى البساطة فى التعبير و سهولة المفردات و الأفاظ المستخدمة و استعماله الصورة الواضحة الغير مركبة ، و التى لا يستعصى على المتلقى فهمها ، و مع ذلك – إيضًا – ضرورة أن تتلائم هذه التقنيات مع ماهية مكانه و زمانه ، فتصبح الأغنية - كما تقدم – مرآة الإنسان العائش فى هذا الزمان و المكان ، و لعله قد عكس لنا عدد من السمات الإنسانية التى تفشت فى مجتمعنا الآن ، و منها نبرة التحدى التى سادت لغة الحوار بين الحبيبين ، فلم تعد كلمات العتاب الهادئ الرقيق هى الوسيلة إلى عودة المحبوبين الى بر السلامة ، و لم يعد الملام بالعيون هو طريقة العتاب ، بل اصبح التهديد بإنهاء العلاقة العاطفية المحبة هو الحل ، و تأمل أغنية (شافوا بعنيهم) :

كدبوا الكدبة و صدقتيهم ... جم و قالوا لك شافوا بعنيهم

إنى بخون الهوى و العهد ... و إن الحب خلاص أتهد

و أنت الشك ملاكى بجد ... جايه تبكى و طالبة أرد

أنا أكبر م الرد عليهم

و قد استخدم كاتب الأغنية تفعيلات بحر المتدارك المسماة بالخبب

(فعلن فعلن فعلن فعلن) فى الشطر الأول ، و (فعلن فعلن فعلن فعلن) فى الشط الثانى .

و تعكس لنا إيقاعات هذه التفعيلات دقات الخطى فى المعارك و دبات الأقدام فى المشاجرة و قد جاءت الأغنية فى مضمونها كمشاجرة كلامية بين الحبيبين ، و معركة نفسية خاضها الحبيب بقوله : كدبوا الكدبة و صدقتيهم (فعلن فعلن فعلن فعلن) و لا مجال للعتاب الهادئ أو الملام الرقيق ، و لا مجال إلا لنبرة التحدى و العنف و الإعتزاز بكبرياؤه كإنسان دون النظر لعلاقة الآخر المحب له ،و يتجلى ذلك بقوله (أنا أكبر م الرد عليهم)

و هى جملة مستمدة من الحوار الحياتى اليومى ، أحسن كاتب الأغنية استخدامها و توظيفها بل و برع أن بث فيها التأثير الدلالى الذى امتد إلى نفس المتلقى الذى لا يملك أمام حسن صياغة ما سبق عليها من شطرات إلا أن يقول (الله) ، و تصل نبرة التحدى و العنف إلى ذروتها فى قوله :

أنا ساكت مش قايل حاجة	لو هيكون فـ سكاتى بعادك
اصل عيونى مش محتاجة	انى ابـرأ نفسى قصـــادك

و لا هاضعف و أرد عليهم

... احتفاظه بعزة نفسه فى كفة و فى الكفة الأخرى

إنهاء العلاقة مستندًا إلى أن عيونه تفضح حبه دون تدليل أو تعليل ، و أغنيـة شـافوا بعنـيهم ليست أغنيـة فحسب بقـدر مـاهي مـرآة تعكس شكل العلاقة المعاصرة بين الحبيبين ، و قد سجلها (هـانى عشـرة) ببراعـة حسـن اختيـار الألفـاظ و الـدخول هـا لاسـتهلال للإغنية - و إيضًا - جودته فى توظيف الجملـة الحواريـة (أنـا أكبر م الرد عليهم) .

و يتمتع - إيضًا - بخفة ظل واضحة سرعان ما جسدها من خـلال أغنياته الشعبية و التى استلهم فيها المـوروث الشـعبى (الفولكلـور) كما فى أغنية (ح أقول لعمك) :

لو رفضـــونى أبوكى و أمــك

و زرعوا ما بينّا بحور الشوك

مش ح ايـأس و ح أقول لعمك

عايـــز اتجـــوز بنت أخـــوك

و هذا المذهب استلهمه مـن موروثنـا الشـعبى ، الذى يـردده العامـة فى أفراحنـا و لقاءاتنـا الإحتفاليـة المرحـة ، و لكنـه نجـح فـى إضـافة تقنياته الفنية عليها ، من خلال حوار غنـائى جذاب ، خفيـف الظل ، بديع الكلمات ، متنوع الخطاب .

فتارة يوجه الخطاب بمداعبة المحبوبة الى الأب اى ابيها فيقول :

هو الحب فـ شـــــرع أبـــوكى

شئ متحـــــــرم على قلبيـــن

و امك طاوعته و إنتِ سابوكى

بين أشـــواق و نـــدم و حنيـــن

و أنت يا قلبى كمان ظلموك

و تأمل سخريته فى جملة (و أنت يا قلبى) و إيضا فى جملته (يظهر أبوكى معقد حبة) ، فى الغصن التالى (الكوبليه) – و إيضا – أو مخدوع بيخلص فينا ، و يوجه الحوار للأم كما قوله :

يظهر ابــوكى معقـــد حبـــة ۔ أو مخدوع بيخلص فينا

و امك دايبة فـ أبوكى محبة و لا راضية تتوسط لينا

قلبى إيه ذنبك ليه رفضوك

ثم يستخدم أسلوب الإلتفات فى قوله .. قلبى إيه ذنبك ليه رفضوك ، و ايضا قدرة فنية عالية لدى كاتب الأغنية فى صياغة الحوار ، و شد الانتباه لما يقول ، بالاضافة الى لمحاته فى التدليل فى قوله :

هو الحب يا ناس ممنـــوع لو ابوكى يرفض قلبى

حادخل عمك فـ الموضوع يمكن يقنع أبوكى بحبى

و يوافق و يقول مبروك

فالحوار هنا قد [illegible]

سبق إلى المحبوبة ذاتها ، ثم إلى الأب ثم إلى الأم ثم عندما لم يجد مخرجا من أزمته باللجوء إلى كل هؤلاء يلجأ إلى الناس جميعا و يهدد باللجوء إلى العم كمؤثر خارجي على رأى الأب .

و لدى هانى عشرة أغنيات عدة غير ما سلف ذكره تبرهن لنا على قدرته كشاعر يجيد كتابة الأغنية من خلال تناول معاصر و وجدان ملائم لزمانه و مكانه و تؤكد لنا أن الأغنية مرآة الإنسان في كل زمان و مكان .

الإسكندرية ٢٠٠٦

فهرس

رقم الإيداع :٣٩٤١

رقم حماية الملكية الفكرية

58/100-2-006

الشاعر يرحب بسماع تعليقاتكم عبر الإيميل

hanyeshra100@yahoo .com